اى المقابل للاسمى اخص من التعريف الحقيقى بالمقابل للتعريف
اللفظى فلا ينتقض التقسيم بانقسام الشيء الى نفسه و
الى غيره وكل من الحقيقى والاسمى يسمى تعريفا تحقيقيا
ان كان الغرض منه تحصيل صورة غير حاصلة وتنبيهيا
ان كان الغرض احضار مخزونة فى الذهن كما سبق الاشارة
اليه فمجموع هذه الاقسام ثمانية كلها من قبيل التصورات
وانما المراد من ذكر معرفها ان يتوجه ذهن المخاطب توجها
اجماليا الى ما يراد تفصيله وامتيازه لاجل التعريف عليه
وحمله صورى نعم قد يقع التعريف مدعى ومقدمة فيكون
تصديقا بلا شبهة وما قيل ان التعريف التنبيهى من قبيل التصديقات
فيابا العقل السليم واما التعريف اللفظى فمن قبيل التصديقات
لان الغرض منه افادة حال اللفظ بانه موضوع لذلك
المعنى لا تصوير معنى اللفظ ولا يكون تعريفا اسميا
ويشترط فيه اى فى التعريف الحقيقى بالمعنى الاعم المساواة
للمعرف على مذهب المتأخرين وبعض من المتقدمين ولو نا
قصا فيبطل ذلك التعريف عندهم بعدم الجمع لافراده وعدم
المنع عن اغياره والمحققون من القدماء جوزوا ذلك

التعريف

التعريف اذا كان ناقصا حدا كان او رسما بالاعم المطلق والاخص
المطلق والاخص من وجه وصوبه السيد السند وقال لانه
انه كما يكون تصور الشيء بالكنه كسبيا محتاجا الى التعريف
كذلك تصوره بوجه ما سواء كان مع امتيازه عن جميع
ما عداه او عن بعضه فتصور المعرف بوجه اعم اخص اذا كان
كسبيا لا يكتسب الا بالاعم او بالاخص فهما يصلحان التعريف
انتهى اما الاول وهو التعريف بالاعم المطلق ففى موضع يراد
بالتعريف تمييز المعرف بجميع افراده عن بعض الاشيا المغايرة
للمعرف لاشتباهه اى بذلك البعض كما اذا اشتبه المثلث (اى المعرف به ح)
وهو فى عرف المهندسين شكل يحيط به خطوط ثلثة
مستقيمة بالدائرة وهى فى ذلك العرف شكل يحيط به خط
واحد فى داخله نقطة يساوى الخطوط المستقيمة الخا
رجة منها اليه عند السامع واريد تمييزه اى المثلث عنها
اى عن الدائرة فقط لا عن جميع الاغيار يقال المثلث
شكل مضلع والضلع كل خط من خطوط احاطت سطحا
فان الشكل المضلع يعم المربع والمسبع مثلا لكن يميز
المثلث عن بعض الاغيار وهو الدائرة واما الثانى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)